Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويبغونها عوجا عن الذين ابتعدوا عن شرع الله ومنهاجه، وهو الخبير بشؤونهم واحوالهم وقد استبدلوا به شرع انفسهم وهواها، فعندما يرونهم في الجحيم يتذكرون نعمة الله عليهم ﴿**ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين**﴾.[1]

وقال تعالى: ﴿**كل نفس بما كسبت رهينة* إلا أصحاب اليمين* في جنات يتساءلون عن المجرمين* ما سلككم في سقر**﴾.[2]

أين أنتم أيها المجرمون الذين جعلتم من الدعاة أعداء لكم؟ أنكم في النار؟ استمتعتم قليلا في الدنيا، وعليكم الخزي والعار اليوم أبد الآبدين ﴿**وما هم عنها بغائبين**﴾.[3]

ولنشاهد صورة اخرى لتحاور أهل الجنة في الجنة، قال تعالى: ﴿**وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون* قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين* فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم* إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم**﴾[4]. أنهم عاشوا في الدنيا بين أهليهم واقوامهم خائفين حيث يظن أصحاب العقول الضعيفة أنهم في أمن، ولكنهم كانوا يدعون الله أن يجنبهم عذاب جهنم، فهؤلاء يذكر بعضهم بعضاً، ألم نحافظ على الصلوات؟ ألم نؤد الزكاة؟ ألم نصم رمضان، ونحج البيت؟ ألم... ألم.. ولكن كل ذلك ليس هو السبب في دخول الجنة بل دخلناها بفضل الله ورحمته.

أما حوارهم مع أهل الأعراف، فقال تعالى بشأنه: ﴿**وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم، ونادوا اصحاب الجنة أن سلام عليكم، لم يدخلوها وهم يطمعون**﴾.[5] وهذا السلام المتكرر من الله لأهل الجنة، ومن الملائكة، ومن أهل الأعراف، يشعر بالراحة والاطمئنان وهذه الدار التي

---

(١) الصافات/٥٧.
(٢) المدثر/٣٨ - ٤٢.
(٣) الانفطار/١٦.
(٤) الطور/٢٥ - ٢٨.
(٥) الاعراف/٤٦.